ابنة مدير القطاع الخارجى، ضابط سابق، تقاعد مبكرا، ثم درس الاتصالات والعلاقات، ألحق بها، تعمق فى عمله، وتقدم بسرعة، كان ميسورا غزير الحال، أرسلها على نفقته إلى باريس لتتعلم فن التصوير بعد تخرجها من الفنون التطبيقية، لكنها هناك عاشت!

أتقنت تصميم المجوهرات من صاحب بولندى، أقامت معه فترة، صار لها شهرة وصيت فى هذا الفن، يبدو أنها رأت فيروز فى حفل استقبال أقيم بالمركز التجارى المغربى، تقدمت منه، تعرفت إليه وفى هذه الليلة تحدثا طويلا عن الفنون البدائية وتأثيرها فى حركة الفن الحديث.

وقع هواه فى قلبها، دعته فى اليوم التالى إلى العشاء، قال إن هذا غير مألوف له، لكنها أصرت، كانت جريئة، لا تلف ولا تدور، إنما تتجه مباشرة إلى ما تسعى إليه مع احتفاظها بخفة وحياء مما قيل اللحظات الأخيرة، وعندما قال مجاملا، مبديا إعجابه بها وأنها فى حاجة إلى فنان كبير موهوب يلازمها ليتابع ملامحها وهى تنتقل من بهاء إلى بهاء.

فيما بعد أسرت لصاحبة لها، إنها لم تعرف منه إلا الكلام الحلو، لكن.. عند الجسد، عند اللحظة الفاصلة يتفنن فى الهرب، حتى تأكدت وأيقنت من عطبه ولا جدواه بالنسبة إليها، غير أنها صرحت أيضا بإعجابها المتبقى بعد اندفاعتها الأولى، إنه صاحب يمكن الوثوق به. راسخ عند الشدائد، لكن.. يا خسارة، الحلو ما يكملش!

آل أمرها إلى الزواج من مخرج سينمائى شهير، لم تقض معه إلا سنة واحدة، لا يعرف النمرسى ماذا جرى لها حتى يتبدل أمرها تبديلا، نحلت، وذبل غصنها، بدا عليها انكسار وهى الفرس الحرون، وعرة القياد، ماتزال تعيش فى مدينة صغيرة مطلة على بحر الشمال، اسمها